

Distr.: General
27 April 2018
Arabic
Original: English



الدورة الثانية والسبعون

البند ١٥٤ من جدول الأعمال

تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق
الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

ترتيبات تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/ يونيه ٢٠١٨

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

١ - اجتمعت اللجنة الاستشارية، خلال نظرها في تقرير الأمين العام عن ترتيبات تمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨ (A/72/778)، بممثلين للأمين العام قدموا لها معلومات وإيضاحات إضافية اختتموها بردود خطية وردت في ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

٢ - وقد طلب مجلس الأمن في قراره ٢٢٧٧ (٢٠١٦)، المؤرخ ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٦، وقراره ٢٣٤٨ (٢٠١٧)، المؤرخ ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧، إلى بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تقديم المساعدة التقنية والدعم اللوجستي لتنقيح السجل الانتخابي، وتيسير الدورة الانتخابية، لا سيما من خلال الدخول في حوار موضوعي منظم مع اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات. وفي ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، نشرت اللجنة الانتخابية جدولاً زمنياً للانتخابات يحدد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية (على الصعيد الوطني وعلى صعيد المقاطعات) بصورة متزامنة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ويتضمن الجدول الزمني عدداً من الشروط المسبقة المرتبطة بتنفيذه (A/72/778، الفقرات ١ إلى ٤). وأبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، بأن هذه الشروط المسبقة هي: '١' الانتهاء من تنقيح السجل الانتخابي (٥ نيسان/أبريل ٢٠١٨)؛ '٢' الانتهاء من عملية مراجعة السجل الانتخابي (٢٥ أيار/مايو)؛ '٣' اعتماد وإصدار مرفق القانون الانتخابي المتعلق بتوزيع المقاعد (٨ أيار/مايو)؛ '٤' استدعاء الناخبين (٢٣ حزيران/يونيه)؛ '٥' تسجيل المرشحين



للاانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية الوطنية (من ٢٥ تموز/يوليه إلى ١٨ آب/أغسطس)؛
 ٦' نشر القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية الوطنية (أيلول/سبتمبر)؛
 ٧' توظيف وتدريب أفراد اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات (من آب/أغسطس إلى ٥ كانون
 الأول/ديسمبر)؛ ٨' إعداد المواد الانتخابية وتوزيعها على الصعيد الميداني (من تشرين الأول/أكتوبر إلى
 ٥ كانون الأول/ديسمبر)؛ ٩' اعتماد الشهود والمراقبين والصحفيين (من ٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى
 ٢٢ كانون الأول/ديسمبر)؛ ١٠' فترة الحملات الانتخابية (من ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢١ كانون
 الأول/ديسمبر).

٣ - لقد وافقت الجمعية العامة، في قرارها ٣٠١/٧١ المتعلق بميزانية الفترة ٢٠١٧/٢٠١٨، على
 اعتمادات بمبلغ ١٠٠ ٨٤٨ ١٤١ دولار للإنفاق على بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار
 في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويقول الأمين العام في الفقرة ١٨ من تقريره (A/72/778) إن البعثة
 بذلت جهوداً لإعادة ترتيب أولويات الموارد من أجل تلبية الاحتياجات التشغيلية غير المدرجة في الميزانية
 المتعلقة بالمساعدة التقنية والدعم اللوجستي المقدمين لمراجعة السجل الانتخابي. وكما وردت الإشارة في
 الفقرة ٢١ من التقرير، لن تكون البعثة قادرة على استيعاب مبلغ إضافي قدره ٧٠٠ ٩٢٢ ٤٧ دولار
 يتعلق بالأنشطة ذات الصلة بالانتخابات؛ الأمر الذي يجعل مجموع الموارد للفترة ٢٠١٧/٢٠١٨ يصل
 إلى ٨٠٠ ٧٧٠ ١٨٩ دولار.

٤ - ويورد تقرير الأمين العام تفاصيل بشأن الاحتياجات الإضافية المتعلقة بالوحدات العسكرية
 (٨٠٠ ٠٧٧ ٣ دولار)، والموظفين المدنيين (٨٠٠ ٩٧٨ ٢ دولار)، والتكاليف التشغيلية
 (١٠٠ ٨٦٦ ٤١ دولار) (المرجع نفسه، الفقرات ٥ إلى ١٨). ومن ضمن ما تشمله هذه الاحتياجات
 موارد لنشر وحدة مختصة في تحديد المواقع الجغرافية لتحليل التهديدات، وإعادة ثلاث من طائرات
 الهليكوبتر الهجومية إلى البلدان التي قدمتها، وتسوية مطلب قدمه أحد البائعين في فترة سابقة. وفيما يتعلق
 بالتسوية، أبلغت اللجنة الاستشارية، عند الاستفسار، أن العقد الذي نشأت عنه مطالب البائع وقعه
 البائع في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٥، وأن البائع كان قد قدم عدداً من المطالب في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧.
 وأبلغت اللجنة أيضاً أن الأمم المتحدة والبائع اتفقا على تسوية شاملة للمطالب في كانون الثاني/يناير
 ٢٠١٨ بمبلغ ٧٠٠ ٦٢٠ ٣ دولار. واللجنة تتساءل هل كان ينبغي إرجاء احتياجات تتعلق بفترة
 ٢٠١٥/٢٠١٦ إلى فترة ٢٠١٧/٢٠١٨. وترى اللجنة أن هذه التكاليف الإضافية كان حرياً أن تُطلب
 في فترة ٢٠١٥/٢٠١٦ من خلال تقديم ميزانية مقترحة منقحة أو طلب إذن للدخول في التزامات، ثم
 إدراج ذلك في سياق تقرير الأداء لفترة ٢٠١٦/٢٠١٧ (انظر A/72/638 و A/72/638/Corr.1).

٥ - وفيما يتعلق بالنفقات السابقة لأغراض الأنشطة المتصلة بالانتخابات، أبلغت اللجنة
 الاستشارية، لدى الاستفسار، أن البعثة أنفقت واستوعبت خلال فترة ٢٠١٦/٢٠١٧ مبلغ
 ٩٠٠ ٤١٣ ٣٧ دولار لدعم عملية تسجيل الناخبين للانتخابات المقرر إجراؤها.

٦ - وأبلغت اللجنة بأن البعثة، استناداً إلى التوقعات الحالية، ستستخدم نسبة ١٠٠ في المائة من
 ميزانيتها المعتمدة للفترة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨، دون احتساب الموارد الإضافية اللازمة البالغ قدرها
 ٧٠٠ ٩٢٢ ٤٧ دولار. وأبلغت اللجنة أيضاً بأن الاحتياطات النقدية للبعثة بلغت في ٥ آذار/
 مارس ٢٠١٨ ما قدره ٩٠٠ ٨٣١ ٢٢٨ دولار، وأن البعثة سيبقى لديها احتياطي نقدي قدره

٥٠٠ ٦٢٣ ٤٢ دولار بعد الخصومات المتعلقة بالاحتياطي التشغيلي لمدة ثلاثة أشهر وقدرها ٤٠٠ ٢٠٨ ١٨٦ دولار.

٧ - وفيما يتعلق بتعيين ١٠٢ من الموظفين بتمويل في إطار المساعدة المؤقتة العامة، للعمل في عدة مكاتب متفرقة في جميع أنحاء منطقة البعثة، أبلغت اللجنة الاستشارية، بعد الاستفسار، أن نشر هؤلاء الموظفين بدأ في شباط/فبراير وسينتهي في حزيران/يونيه ٢٠١٨، إذ بلغ مجموع الوظائف المشغولة أربع وظائف، بينما توجد الوظائف الـ ٩٨ الأخرى في مراحل مختلفة من عملية التوظيف، وذلك حتى ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٨. وأبلغت اللجنة أيضا، بعد الاستفسار، أن الوظائف الـ ١٠٢ المذكورة أعلاه، والممولة في إطار المساعدة المؤقتة العامة، سيُحتفظ بها في فترة ٢٠١٨/٢٠١٩ (انظر A/72/789/Add.11، الفقرتان ٤٠ و ٤١). وزُودت اللجنة أيضا بتفاصيل تبين الملاك الوظيفي المقترح لدعم العملية الانتخابية للفترتين الماليتين ٢٠١٧/٢٠١٨ و ٢٠١٨/٢٠١٩.

٨ - وترد الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها في ما يتصل بتمويل بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨ في الفقرة ٢٣ من مذكرة الأمين العام (A/72/778).

٩ - تشير اللجنة الاستشارية إلى أن الاحتياجات من الموارد الإضافية المتعلقة بالمساعدة الانتخابية المذكورة أعلاه كان بالإمكان تقديمها في وقت سابق من عام ٢٠١٨، خصوصا وأن بعض الأنشطة المتعلقة بالانتخابات المقبلة، مثل عملية استقدام الموظفين بتمويل في إطار المساعدة المؤقتة العامة، بدأت في شباط/فبراير ٢٠١٨. وتدرك اللجنة أن البعثة لن تكون قادرة على تلبية الاحتياجات المشار إليها أعلاه من مواردها الحالية إذا لم تتم الموافقة على التمويل الإضافي للفترة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨.

١٠ - واللجنة الاستشارية، وإذ تأخذ في الاعتبار تعليقاتها وتوصياتها الواردة في الفقرات أعلاه، بما في ذلك كون احتياجات البعثة للفترة الحالية يمكن أن تتجاوز مستوى الاعتمادات المفتوحة، وبعد النظر في الوضع النقدي للبعثة حتى ٥ آذار/مارس ٢٠١٨ (انظر الفقرة ٦ أعلاه)، توصي بأن تعتمد الجمعية العامة مبلغ ٧٠٠ ٩٢٢ ٤٧ دولار للإنفاق على البعثة في فترة الاثني عشر شهرا الممتدة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، بالإضافة إلى مبلغ ١٠٠ ٨٤٨ ١٤١ دولار المعتمد بالفعل للفترة نفسها للإنفاق على البعثة بموجب أحكام قرار الجمعية العامة ٣٠١/٧١.

١١ - وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم معلومات مفصلة عن النفقات الفعلية المتكبدة، وذلك في سياق تقرير أداء البعثة للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨.